شبح امرأة مصرية على رأسها جعل ينبعث النور من جناحيه ؛ وقد التفت حوله الحية المقدسة شعار الفراعنة القدماء

« وكان النور ينبعث من هذا التاج ومن عيني الشبح . وما ازدان به من الحلي والمجوهرات . وانحنى الشبح امام النار بعد ذلك ووضع ذراعيه في اللهيب ثم رفعها الى ما فوق رأسه

« ثم عاد شبح الاميرة المصرية متراجعاً ببطء نحو الباب والوجه متجه الينا على الدوام . وبعد ما توقف هناك لحظة خلتاها قرناً توارى فجأة من امامنا تاركا عينيه اللامعتين سابحتين في الفضاء ترسلان الينا نظرات حادة كانت تصل الى اعماق قلبينا

(الاهرام)

***

ليحي سعد

بلغ شغف الامة المصرية الكريمة عن بكرة ابيها ووطنها بعميدها ذي الرئاستين — صاحب الدولة سعد باشا زغلول اقصى الحدود . وان سعداً لجدير بكل هذا الشغف بل حقيق باكثر من هذا الوله الذي يفوق العبادة لانه تفنى في حب امته ووطنه واسترخص الحياة في سبيل الحرية حتى غدا اسمه العزيز شعارا لها وشخصه المبجل نموذجاً من نماذجها المقدسة بل أصبح سعد النشودة أبناء وادي النيل المقدسة المحبوبة فلا يكادون يسمعون اسمه العزيز الاسمى حتى يملأوا أرجاء مصر بالهتاف والتهليل ومن أجل ماروى في مثل هذا المعنى ان رجلا يدعى « يحيى سعد » حضر أمام احدى محاكم الاقاليم في احدى القضايا ولما جاء دور القضية خرج الحاجب ليدعوه أمام القاضي وكان قناء الحكمة غاصاً بالجماهير كالعادة . فما كاد الحاجب ينادي « يحيى سعد » باسمه حتى دوت أرجاء الحكمة بهتاف الجماهير المحتشدة والكل يصيح « يحيا سعد » ظنا منهم أن الحكمة تريد الهتاف لسعد . وقد احتاج الحاجب لوقت طويل كي يفسر للجمهور حقيقة الامر ويدعو « يحيى سعد » أمام القاضي ويزيل سوء التفاهم الذي ليس له نظير في الجمال

(بريد الحاكم)